

111 - شرح مختصر صحيح مسلم(باب: الدعاء لمن أتى بصدقته)

الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخينا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ المنذر رحمة الله - 00:00:01

في مختصر صحيح مسلم باب الدعاء لمن أتى بصدقته عن عبد الله ابن أبي اوبي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم - 00:00:23

قال اللهم صلي عليهم فاتاه ابن أبي اوبي رضي الله عنه ف قال اللهم صل على الابن ابي اوبي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. و اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:42

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله - 00:01:03

ولا تكنا الى انفسنا طرفة عين. اما بعد قال الحافظ المنذري رحمة الله بباب الدعاء لمن أتى بصدقته الدعاء لمن أتى بصدقته اي استحباب ذلك استحباب الدعاء لأخذ الزكوة الذي هم السعاة والعاملين على الصدقة - 00:01:25

الدعاء لمعطيها الدعاء لمعطيها والسنة جاء بذلك عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من فعله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه قوم بصدقتهم دعا لهم. عليه الصلاة والسلام - 00:01:56

فافاد ذلك استحباب ذلك ان يدعى او ان يدعوا لأخذ الزكوة لمعطيها قال عن عبد الله ابن أبي اوبي رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:19

اذا اتاه قوم قوم بصدقتهم قال اللهم صلي عليهم فاتاه ابن أبي اوبي رضي الله عنه ف قال اللهم صلي على الابن ابي اوبي وهذا الصنيع من نبينا عليه الصلاة والسلام هو عمل بقول الله سبحانه وتعالى في الائمة في سورة التوبه خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم وتزكي - 00:02:40

كيهم بها وصل عليهم فان صلاتك سكن لهم فامر الله سبحانه وتعالى بان يصلى عليهم فكان يفعل ذلك اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صلي عليهم اتاه ابن ابي اوبي رضي الله عنه - 00:03:11

بصدقته فقال اللهم صلي على الابن ابي اوبي رضي الله عنه هذه كنيته وعلقمه الاسلامي رضي الله عنه شهد هو وابنه عبد الله بيعة الرضوان فعبد الله وابو اوبي والده صحابيان جليلان رضي الله عنهم وارضاهما - 00:03:36

قول النبي عليه الصلاة والسلام اللهم صل عليهم اللهم آمن يؤمن يأخذ الصدقة وهم السعاة هل هل يدعوا بهذا اللفظ اللهم صلي عليهم او يدعوا بادعية اخرى - 00:04:06

فيها تحقيق المقصود دون هذا اللفظ بعض اهل العلم يرى ان الصلاة اللهم صلي عليه صلى الله عليه خاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام ويدخل غيره فيها تبعا مثل اللهم صلي على محمد واله واتباعه يدخل تبعا - 00:04:32

اما استقلالا فهي خاصة خاصة به عليه الصلاة والسلام بعض اهل العلم اخذا من هذا الحديث ونظائره يجيز ذلك ان يصلي استقلالا على غيره صلى الله عليه وسلم لكن الذي مضت - 00:04:58

عليه طريقة السلف جادتهم ان الصلاة في استقلالا انما تكون للنبي عليه الصلاة والسلام مثل اه التردي الان لو قيل رضي الله عنه لاحد التابعين يوهم انه صحابي لانه درجة العادة مع ان التردي هو دعاء بالرضا يدعى لكل مسلم بالرضا لكن هذا اللفظ - 00:05:24
درجة انه خاص بالصحابة رضي الله عنهم لهذا لو قيل عن تابعي رضي الله عنه يسأل يقال هل هو صحابي؟ لأن المعروف ان هذا وخاص باصحاب النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه ورضي الله عن الصحابة اجمعين - 00:05:56
فالاقرب ان الحديث يفيد استحباب الدعاء من حيث هو دعاء اخذ الزكاة لمعطيها يدعوه له بان يبارك الله له في ماله ان يخلف الله له بخير ان يوسع عليه او نحو ذلك من - 00:06:22
الدعوات نعم. قال رحمة الله بباب اعطاء من يخاف على ايمانه عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمما فقلت يا رسول الله - 00:06:45
اعطي فلانا فانه مؤمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم او مسلم اقولها ثلاثا ويردها على ثلاثا او مسلم ثم قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه مخافة ان يكبه الله عز وجل في النار - 00:07:08
قال بباب اعطاء من يخاف على ايمانه اي اعطاء منا الصدقة تأليفا له ومعونة له على الثبات فالمال له اثر بكثير من الناس في تقويب قلوبهم ولهذا حتى الكافر يعطي من الزكاة تأليفا لقلبه - 00:07:32
لعل الله سبحانه وتعالى يشرح صدره بذلك للسلام ويهديه الى هذا الدين ويستنقذ بذلك من النار. ولهذا من مصارف الزكاة المؤلفة اه قلوبهم قال عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه - 00:08:01
قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمما فقلت يا رسول الله اعطي فلانا فانه مؤمن فقال النبي عليه الصلاة والسلام او مسلم يقول سعد اقولها ثلاثا ويردها على ثلاثا - 00:08:20
اقولها ثلاثا اي اقول انه مؤمن اعطي فلان فانه مؤمن فيقول النبي صلى الله عليه وسلم او مسلم هذا الحديث افاد غيره من النصوص في هذا الباب ان اليمان والسلام مرتبتين - 00:08:41
وان مرتبة اليمان اعلى ودرجته ارفع قال الله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قلوا اسلمنا ولما يدخل اليمان في قلوبكم درجة اليمان اعلى من من درجة الاسلام - 00:09:08
ولهذا لما جزم سعد عن ذلك الرجل قال اني انه مؤمن قال له النبي صلى الله عليه وسلم او مسلم من يدخل في هذا الدين يكون بدخوله في هذا الدين - 00:09:31
مسلمما يكون مسلما من المسلمين ويوصف بأنه مسلم فاذا ترقى في في امور الدين واعماله الى ان يدخل اليمان في قلبه تمكننا في القلب يرتفع بهذا الى الدرجة التي هي اعلى درجة اليمان - 00:09:50
وتحمة درجة اعلى من هذه وهي درجة الاحسان ولهذا كل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمنا ولما يدخل اليمان درجة اليمان على وهذا لما قال سعد انه مؤمن قال النبي صلى الله عليه وسلم او مسلم - 00:10:20
وهذا يستفاد منه ان الاسلام هو الدرجة الاقل واليمان هو الدرجة الاعلى الدرجة الاعلى والمسلم هو الذي جاء اه اعمال الاسلام الظاهرة وعنه ايمان قلبي يصحح اسلامه لانه ان لم يكن عنده ايمان قلبي يصحح اسلامه يكون منافقا - 00:10:44
فالمسلم هو الذي جاء باعمال الاسلام الظاهرة وعنه ايمان قلبي اي قدر من اليمان القلبي يصحح اسلامه لكن اذا تمكن هذا اليمان القلبي في القلب وعمر به القلب ارتفع حينئذ الى - 00:11:19
درجة اليمان قال سعد اعطي فلانا فانه مؤمن. فقال النبي صلى الله عليه وسلم او مسلم. اقولها ثلاثا ويردها على ثلاثا او مسلم ثم قال اني لاعطي الرجل اني لاعطي الرجل اي عطاء عطاء مفعول ثان محذف يدل عليه السياق - 00:11:36
اني لاعطي الرجل عطاء اني لاعطي الرجل اي عطاء اي عطاء قل او كثر هذا هو المراد وغيره احب الي منه وغيره احب الي منه غير المعطى احب اليه من المعطى - 00:12:06
مخافة ان يكبه الله عز وجل في النار اذا هذا العطاء ليس راجعا الى التفضيل ان هذا افضل من هذا وانما راجع الى التأليف راجع الى

التأليف تأليف القلب ان كان مسلما حتى يبقى على اسلامه وان كان غير مسلم ايضا يعطى - 00:12:29

يا يقبل على هذا الدين قال وغيره احب الي منه مخافة ان يكبه الله عز وجل في النار نعم قال رحمة الله اعطاء المؤلفة قلوبهم على الاسلام وتصبر من قوي ايمانه - 00:12:59

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطfan وغيرهم بذرايهم ونعمهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ عشرة الاف ومعه الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده - 00:13:24

قال فنادي يومئذ ندائين لم يخلط بينهما شيئا قال فالتفت عن يمينه فقال يا معاشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك قال ثم التفت عن يساره فقال - 00:13:46

يا معاشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك قال وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون واصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:04

غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعطي الانصار شيئا فقلت الانصار اذا كانت الشدة فنحن ندعى وتعطى الغنائم غيرنا فبلغه ذلك فجعهم في قبة فقال يا معاشر الانصار ما حديث بلغني عنكم - 00:14:23

فسكتوا فقال يا معاشر الانصار اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون بمحمد تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى يا رسول الله رضينا قال فقال لو سلك الناس واديا وسلك الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار - 00:14:47

قال هشام يعني ابن زيد ابن انس ابن مالك فقلت يا ابا حمزة انت شاهد ذلك قال وابن اغيب عنه قال باب اعطاء المؤلفة قلوبهم على الاسلام وتصبر من قوي ايمانه - 00:15:11

اعطاء المؤلفة قلوبهم مثل ما تقدم من يخاف على ايمانه من كان مسلما يخاف على اسلاما فيعطي مثل يكون حديث عهد بالاسلام كالطلقاء الذين اعطتهم النبي صلى الله عليه وسلم تأليفا لهم. الطلقاء - 00:15:32

الذين من النبي صلى الله عليه وسلم عليهم يوم فتح مكة ولم يأسرهم ولم يقتلهما وكان عددهم يقرب من الالافين ومضوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين واعطاهم اعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى بعض كبرائهم عطاء - 00:16:01

واسعا كما سيأتي في الحديث الذي بعده ولم يكن هذا العطاء عائدا للتفضيل غير هؤلاء افضل منهم واحب الى النبي عليه الصلاة والسلام لكنه كما تقدم في الحديث قبله يعطي الرجل وغيره احب اليه منه عليه الصلاة والسلام مخافة ان يكبه الله في النار - 00:16:27

اما الذي عنده ايمان قوي فيصبره باذن الله ايمانه وتصبر من قوي ايمانه اورد حديث انس رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطfan وغيرهم بذرايهم ونعمهم - 00:16:55

ومع النبي ومع النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ عشرة الاف ومعه الطلقاء عشرة الاف من المهاجرين والانصار وغيرهم من اصحاب النبي الكريم عليه الصلاة والسلام ومعه ايضا الطلقاء ومعه ايضا - 00:17:19

الطلقاء وقيل عددهم الفان فيكون مجموعه الجيش او عدد الجيش اثنا عشر الفا والطلقاء هم حدث عهد بايمان اسلموا يوم الفتح من عليهم ولم يأسرهم عليه الصلاة والسلام ولم يقتلهم - 00:17:43

ودخلوا في الاسلام فهم حدثا عهد بالاسلام لما التقى الصفان ادبروا عنه حتى بقي وحده عليه الصلاة والسلام فنادي يومئذ ندائين لم يخلط بينهما شيئا وبين النداءان ذكرهما قال فالتفتا عن يمينه فقال يا معاشر الانصار - 00:18:07

قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معاشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك في بعض الروايات ذكر احد الندائين يا ايها ايها المهاجرين - 00:18:42

نادي المهاجرين ونادي الانصار والرواية التي هنا لا تتنافى مع تلك لان المهاجرين جمعوا بين الهجرة والنصرة للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله - 00:19:01

ورسوله اولئك هم الصادقون فهم جمعوا بين ان الهجرة والنصرة فالنداء هذا يتناولهم يا معاشر الانصار فهم انصار للنبي عليه الصلاة

والسلام التفوا حوله قوي القتال والدفاع فانهزم المشركون واصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم كثيرة - [00:19:31](#)
ونعم كثيرة و بعد ان انهزموا حبس هذه الغنائم في الجعرانة طائف الجعرانة وذهب الى الطائف ورجع واخر ايضا قسمها لعل هؤلاء يسلمون ثم قسمها النبي عليه الصلاة والسلام قسم - [00:20:05](#)

هذا الغنائم في المهاجرين والطلقاء ولم يعطي الانصار شيئا ولم يعطي الانصار شيئا. فقالت الانصار اذا كانت الشدة فنحن ندعى وتعطى الغنائم غيرنا وتعطى الغنائم في قبة عليه الصلاة والسلام وقال يا معاشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا - [00:20:30](#)

فقال يا معاشر الانصار اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون بمحمد صلى الله عليه وسلم تحوزونه الى بيوتكم ثم ذكر فظاظهم قالوا بلى يا رسول الله رضينا ثم ذكر فظاظهم ومكانتهم قال لو سلك الناس واديا - [00:21:03](#)
الواadi واسع جدا وسلك الانصار شعبا الشعب اضيق لاخذت شعب الانصار وهذا فيه مكانة اه الانصار وفضلاهم في الحديث الآخر قال الناس والدثار والانصار شعار مكانتهم عنده ومنزلتهم في قلبه - [00:21:24](#)

عليه الصلاة والسلام عالية جدا فما اتاهم الله عز وجل من حسن الایمان وقوته وايضا حسن الجوار ووفائهم بالعهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عاهدوه على النصرة فوفوا بما عاهدوه اتم الوفاء رضي الله عنهم وارضاهم - [00:21:50](#)
عاهدوه على النصرة ووفوا بها ففيقيت النصرة لقابا لهم الى يوم الدين لا يعرفون الا بهذا الانصار الخزرج الاوس وكذا هذه كلها صار صار هذا اللقب هو هو شهرته. وهو الذي يعرفون به - [00:22:15](#)

رضي الله عنه واذا عرف باحدهم قالوا انصاري من الانصار فالشاهد ان ان اهم احسنوا النصرة واحسنوا الوفاء بالعهد والنبي صلى الله عليه وسلم لم يعطهم لان من اعطي خيرا منهم بل هو يعطي العطاء - [00:22:40](#)

وغير المعطى احب اليه منه مخافة ان يكتب الله عز وجل هؤلاء في النار فيتألفهم ذلك عليه الصلاة والسلام قال هشام ابن انس فقلت يا ابا حمزة ابا حمزة وجده انس - [00:23:08](#)

ابا حمزة هو جده انس بن مالك فهو اه فهشام يخاطب جده يقول يا ابا حمزة انت شاهد ذلك قال وابن اغيب عنه؟ يعني موجود شاهد لذلك نعم قال رحمة الله عن رافع بن خديج رضي الله عنه - [00:23:34](#)

قال اعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان ابن حرب وصفوان بن امية وعيينة بن حصن والاقرع ابن حابس كل انسان منهم مئة من الابل واعطي عباس بن مرداش دون ذلك - [00:23:58](#)

فقال عباس بن مرداش اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع فما كان بدر ولا حابس يفوقان مرداشه ففي المجمع وما كنت دون امرئ منهما. ومن تخفض اليوم لا يرفع - [00:24:17](#)

قال فاتم له رسول الله صلى الله عليه وسلم مئة وهذا ايضا نظير الذي قبله في اعطاء النبي صلى الله عليه وسلم المؤلفة قلوبهم على الاسلام اي تأليفا لهم على الاسلام - [00:24:37](#)

وفي الحديث الذي قبله ذكر انه آآاه ان النبي صلوات الله وسلامه عليه قسم الغنائم في المهاجرين والطلقاء. الطلقاء حدثاء عهد بالسلام فاعطاهم عليه الصلاة والسلام تأليفا لقلوبهم وهذا نظيرهم. قال عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال اعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان وابن حرب وهو من الطلقاء - [00:24:57](#)

وصفوان ابن امية وعيينة ابن حصن والاقرع ابن حابس كل انسان منهم مئة من الابل مياه من اعطاهم تأليفا لقلوبهم اعطاهم تأليفا قلوبهم ومعونة لهم على الثبات على هذا الدين - [00:25:27](#)

واعطى عباس ابن مرداش دون ذلك وهو رأى ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى اولئك على مئة وهو دون المئة فانشأ هذه الابيات اتجعل نهبي اي عطائي ونصببي - [00:25:48](#)

ونهب العبيد الذي هو اسم الفرس عباس اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع فما كان بدر ولا حابس يفوقان مرداش في المجمع فما كان بدر ولا حابس بدر هو - [00:26:10](#)

جد عبيضة الذي تقدم ذكره لأنها عبيضة هو عبيضة ابن حصن ابن حذيفة ابن حصن بدر الفزارى قال فما كان بدر ببعض روايات هذا الحديث فما كان حصن ولا حابس تصل هو والده وبدر جده. فبعض الروايات ذكر بدر وبعضاً منها الذي هو الجد وبعضاً منها ذكر حصن الذي هو الاب -

00:26:40

ولا حابس الذي هو والد الاقرع فيقصد ان اباء هؤلاء عينهم والاقرع لا يفوقان والده في المكانة الذي هو مرداس. لا ينفقانه في المكانة. قال في المجمع يعني في المكانة والمنزلة -

00:27:17

من حيث الوالد لا يفوقان وايضاً ما كنت دون امرئ منهما ومن تخفض اليوم لا يرتفع يذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ان يستعطفه ان يسويه بهم بالعطاء فسواء بهم -

00:27:40

عليه الصلاة والسلام فاتم له صلى الله عليه وسلم المئة الحاصل ان هذا العطاء هو من اعطاء المؤلفة اه القصد بتأليف القلوب معونة لها على الثبات على هذا الدين نعم -

00:28:03

قال رحمه الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بعث علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهبة في اديم مقروظ -

00:28:26

لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عبيضة ابن ابن حصن والاقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقة ابن ابن علاته واما عامر ابن الطفيلي فقال رجل من اصحابه -

00:28:43

كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تؤمنوني وانا امين من في من في السماء يأتيني خبر السماء صباحاً ومساء قال -

00:29:04

فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشر الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله فقال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل فقال خالد بن الوليد -

00:29:23

يا رسول الله الا اضرب عنقه؟ فقال الا اضرب عنقه لا لعله يكون يصلي قال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:29:49

اني لم اأمر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقفن فقال انه يخرج من ضئضي هذا قوم يتلون كتاب الله رطباً لا يجاوز حناجرهم -

00:30:10

يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية قال اظن قال لان ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بعث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:30:32

من اليمن بذهبة في اديم مقروظ يعني بعث رضي الله عن قطعة من الذهب آلا لم تحصل من ترابها كما يأتي في الحديث قال بذهبة في اديم مكروب لم تحصل من ترابها اي لم تخلص -

00:30:57

من ترابها يعني لم تسفك بعد بعثها الى النبي عليه الصلاة والسلام وقوله في اديم مقروظ القديم الجلد يعني ملفوفة في جلد مقرروم اي مدبوغ بالقرظ نوع من النبات يستعمل في الدماغ -

00:31:22

فقسمها النبي عليه الصلاة والسلام بين نفر بين عبيضة ابن بدر في بعض النسخ عبيضة ابن حصن وهو نظير الحديث قبله لان عبيضة هو عبيضة ابن حصن ابن حذيفة ابن بدر فتارة ينسب الى والده وتارة ينسب الى -

00:31:46

من جدهم وقسمها بين عبيضة بن بدر والاقرع بن حابس وزيد الخيل وايضاً يروى في بعض المصادر زيد الخير بالراء وزيد كان في الجاهلية يقال له زيد الخيل باللام -

00:32:13

كان يقال له زيد الخيل فسمها الرسول صلى الله عليه وسلم في الاسلام زيد الخير قال والرابع اما القمه بن علاة او واما عامر بن الطفيلي فقال رجل من اصحابه -

00:32:45

كنا نحن احق بهذا من هؤلاء كنا نحن احق بهذا من من هؤلاء بلغ ذلك النبي عليه الصلاة والسلام فقال الا تؤمنوني وانا امين من في السماء يعني اه لا تؤمنوني على اشياء يسيرة من امور الدنيا -

00:33:05

وانا امين من في السماء في بلاغ دينه وبيان شرعه وانا امين من في السماء. يأتيني خبر السماء صباحا ومساء يقول لهم قال الله تعالى اوحى الي بكتذا الا تؤمنوني وانا امين من في السماء - 00:33:29

قوله وانا امين من في السماء هذا فيه اثبات علو الله امتنتم من في السماء اين الله؟ قالت في السماء السماء هو العلو قال فقام رجل 00:33:53 غير العينين مشرف الوجنتين ناشر ناشر الجبهة - 00:34:19

كث اللحية محلوق الرأس مشمر الازار اه غير العينين اي عيناه داخلتان في محاجرها لاصقتان ومشرف الوجهتين اي بارز الوجنتين 00:35:05 وناشر الجبهة جبهته مرتفعة كث اللحية اي كثير شعرها محلوق الرأس - 00:35:28

مشمر الازار ذكرها ذكر صفتة فقال يا رسول الله اتق الله ما اكتفى بكلامه الاول. قال اتق الله مع ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكره 00:35:47 قال لا تؤمنوني وانا امين من في السماء - 00:36:08

فقال يا رسول الله اتق الله. فقال ويلك قال الرسول عليه الصلاة والسلام ويلك اولست احق اهل الارض انا اتقى الله كما قال في الحديث الاخر عليه الصلاة والسلام ان اتقاكم لله واعلمكم بالله انا - 00:36:26

قال ثم ولی الرجل فقال خالد اي ابن الولید رضي الله عنه يا رسول الله الا اظرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلی قال خالد وكم من 00:36:48 مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه - 00:37:12

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اؤمر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم اي لنا الظاهر والله يتولى السرائر ثم 00:37:35 نظر اليه وهو مقفن اي - 00:37:35

ولا دبره وانصرف فقال انه يخرج من ضئبي هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من 00:37:59 الرمية يخرج من من ضئبي هذا - 00:38:22

اي اي اصل هذا ويترعون عنه قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم. ما معنى لا يجاوز الحناجر اي انهم مع كثرة قراءتهم 00:38:48 للقرآن حظهم من القرآن في حدود - 00:39:10

مخارج الصوت الحنجرة مو من فوق هذا حظهم معنى لا يجاوز حناجرهم اي قلبهم لا حظ له من القرآن لا يفهونه ولا يتذمرون فيه ولا 00:39:36 يعون معانيه ولا يهتدون بهدایاته. ولا يعمر القلب - 00:39:56

آآ هدایات القرآن حظ من الحنجرة وما فوق. لا يجاوز الحناجرهم اي حظهم منه مخارج الصوت اتقانا وقراءة وترتيلها وكثرة من من 00:39:56 اه قراءة القرآن لكن قلوبهم لا تفقهه - 00:40:10

ولا تتدبر ولا تعي ولا يكون للقرآن اثر على القلوب. هذا معنى لا يجاوز حناجرهم قال يمرقون من الدين يمرقون اي يخرجون من 00:40:36 الدين كما يمرق السهم من الرمية السهم الرمية هو الصيد المرمي - 00:40:56

السهم اما يرمى بقوة وينفذ بالصيد ويخرج من الجهة الاخرى لا يرى عليه اثر دم او نحوه عندما يخرج من الجهة الاخرى لا يرى له اثر 00:41:10 قال كما يخرج السهم من من الرمية اذا خرج من الجهة الاخرى لا يرى فيه اثر شيء من الدم او - 00:41:36

هؤلاء هذا مثل لهؤلاء كما يقول السامن رمية اي انهم لم لا يستفيدون شيء من الدين حتى القرآن الذي يقرأونه بكثرة لا ينتفعون به ولا 00:41:56 يستفيدون منه ولا يعون هدایاته ودلالة - 00:42:10

قال لان ادركتهم لاقتلنهم قتلى ثمود. نعم قال رحمة الله باب لا تحل الصدقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم واهل بيته عن ابي 00:42:36 هريرة رضي الله عنه قال اخذ الحسن بن علي رضي الله عنهم تمرة من تمر الصدقة - 00:42:56

فاجعلها في فيه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كخ ارمي بها اما علمت انا لا تحل لنا الصدقة نعم يؤجل سبحانه الله 00:43:10 وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:43:36

اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:43:56